193

حدا واقرارا لا ان فيجب اليمين جميعه على المنكر ان تكل احلف الاخر وصحت المساقاة فان تكل
صحت وعلى مثل البيع والاجارة تلزم العمل قلت ويخرج على المعمول انها جارية على اصل
القراض قد وان اختلفا في الجزء قبل العمل قدم قول رب الحايط والا حلفا وفسخ الا ان شاء احدهما
وفسخت والا لزمه تمام العمل قد رب الحايط والا فكل فسخت ومن حلف فالقول قوله وان كان
بعد العمل فالقول قول العامل مع يمينه قلت فان نكل احلف الاخر وكان القول قوله وهذا اذا
اشبها يشبه قال ابن القاسم لا يشبه خلافا ورد الى مساقاة المثل والقول قول مدعي الصحة
في دعواها الصحة والفساد قلت الا ان يكون العرف الفساد فيكون القول قول
مدعي لشهادة العرف له كما مر في البيوع ويجري فيها بقيه احكام البياعات قال وان
ادعى احدهما على صاحبه بقية مع نكارة مما على العامل قدم بينه على المنكر ويمين
والا لم تقرر المعاملة فالقول قول منكرها بغير يمين قلت لعامل بلت بالحاجة او
في القول بجوازها قال ومن ادعى الخيار او الاقالة فيها فعليه البينه وعلى المنكر اليمين قلت
ويخرج على اصل الشهب القول قوله مع يمينه في دعوى الاقالة قوله على الخلاف
في دعوى المعروف هل يتوجه اليمين بها او لا وفي النظائر كل مساقاة يوضع فيها
الى اجال مسماة واحوجه الفلس وهي الموت اسوة الغرماء وكل زيادة في المساقاة هو
فيها اجير وقيل يرد الى مساقاة مثله وعن سحنون جايز ان يشترط عونه وهي على ثلاثة
اوجه فالاول الثابتة التي حبس مونتها ويبقى اصلها فالمساقاة جايزة للضرورة كانت
او لغيرها والاصول التي حبس مونتها احد اصلها كالزرع وغيره فلا يجوز الا للضرورة
قلت بشرط ان تكون في الاصول والاصول التي حبس مونتها تختلف ثم تختلف ثم تختلف
فلا يجوز مساقاة بها مطلقا الا للضرورة ولا لغيرها مسألة السواد مع البياض وهو
الجفول فيجوز ان يكون بينهما ويشترطه احدهما وان سكتا عنه فهو للعامل ان كان نخلا
لنصيبه ولو كان البياض اكثر مثل ان يكون جارا فيهما داليه وذات الثلث او الثلث
فلا يجوز ان يكون السواد بينهما ولا باس ان يكون لاحدهما واما السواد مع السواد مثل
النخيل مع الزرع او الحوز فلا يجوز ان يكون لاحدهما ولا يجوز الا ان يكون بينهما او غليق
الدكاكين على العمل وشراؤه على رب الجنان قلت في المدونة ما يقتضي القولين في
وقت من القولين تمادكهما واحدهما وفاقا خلافا وفيه من اشترى نخلا
وشرط على البايع ان تذكيرها بيده كالجنان فان كان ذلك في كل سنة على الدوام لم يجز البيع
من يساقيه البيع عياض معنى الخلاف في المصيبة اذا حاصله بقايا
اجاحم الجرد واسيول عليهم ولذا الشهاب ولا حاجة فيها اشترى من ليخرج اصوله
ربا جماع واختلف العمل فيما اشترى معدودا ومراعاة الكثرة فيه من القلة وحدد
الكثرة فيه بالثلث واختلف ايضا هل يرجح الثلث الى قيمة الثمرة والنخل اول
او الى قدرها وان كان اقل على ما هو معلوم وقد تشيخنا الايام يسيرا من محجور

شيئا خارجا عن الثمرة مثل ان يدخلا في الاصول غير النابتة كالقثاء
او قصب للسكر فاجاز ذلك مالك للضرورة والعجز واجازه ابن وهب مطلقا وكذا اختلف
في الوضع قلت وعلة الاول بعض النابت للاجنبي وهو يخط ابن عبد وس الى
التي لا يجوز فيها المساقاة مثل البقل والقصب والفرط والموز وما يجوز فيه
المساقاة مطلقا اشار للورد والياسمين والقطن العرياطي يسمى عمود المساقاة
المساقاة في المساقاة فيه وموضعه وحينه وحده بيده وان يكون ما له اصل ثابت ويذكر الاجل
ويكون بالاعوام الشمسية ولا يكون لاحد من ريد كوان على المساقاة عما عليه من حفر وحمل
لا يبقى بيده كحبس العين وتنقية الشرب والحرث والحرث وتسمية ما لكل واحد منهما من
الثمرة والعمرة فقد ترد ذلك كله وترد بعضه او ان يشوه فيه وتطيب واختلف اذا طاب
الثمرة هل تجوز المساقاة اثرها وتشهد وان كان زرعا ذكرت اجله قد بيت واستقال وعجز به
عنه وقال عبد الحكم فيمن بيده بستان فقال له لعمد وساقيته على
نصف الثمرة فعمد فقد تم قال له ولزيد كذا له وصدقه زيد ايضا فجاء صاحبه فيبقى البستان
في يد الاجير المسمى ثم يدفع لكل واحد منهما نصف الثمرة باقراره ويكون البستان للاول
ويغرم الثاني قيمة يوم باخذه الاول وفيه اذا اختلفا دفع الثمرة صدق العامل
مع يمينه بعوب الجد اذا كان او لبعده وقيل هذا براع ورثة انما يكون القول قوله في دفع
النصيب لرب الارض اذا كان بعد انقضاء الصيفة ومدة طويلة وهي تجري على الخلاف في الوكيل
مع الموكل في دفع ثمن ما امره ببيعه فتنا ملة في الشرح وفي ق وابن ابن فتحون فيه
عن المتاخرين لا يجوز ان يعقد مع المساقاة غيرها ولا يعقد على ان تحمل العامل الى دار المساقاة
قلت اما الاول فعنده خلاف اشهب ان اضاف اليه عقد عونه كالبيع والاجارة فان كان
عقدا سلف فلا يجوز لانه لا يخالط عونه الا اشهب وان اضاف اليه عقد رخصة ففي ترك ذلك
المدونة لا يجوز وكان يرده لنا النظر هل بين خلاف قول اشهب فيه اشتراكهما في الرخصة لان
اكثر الجزر ولو كان البيع واختلاف في المساقاة فجاز على اصل ابن القاسم في مسايل الشركة والمالكية
لا يجوز العقد على ان تحمل العامل لدار المساقاة فقيل له على اصل سحنون الذي يرى الشركة الى الجذاذ
او الحصاد ولا يجوز شرطه ما بعدهما على العامل واختار ابن سحنون ويجوز له على اصل ابن القاسم
في اجارته ذلك قال ابن سماع حسين بن عاصم فيمن اعطى رجلا ارضه حين الغيب كان
او ان الزرع فالبذر عليهما والزرع بينهما والعمل على الداخل والحصاد والدراس وتنقية الغيب
رب الارض اليه وفي القلب والزراعة ط وان ارضه هو نه جاز انه على هذا ان اشترط
عليه الاحتفاظ دون الحصرة وحمل نصيب رب الارض اليه وهو جايز وعلى اصل سحنون
لا يجوز وما لو شرط عليه ان يبقى له عريشا صغيرا او حكم بها وليبقى له ذلك وحد
تجز الاعلى اصل اشهب اذا كان المزيد معلوما وقد كان الدعاوي للوضيعة اذا اختلفا
في عقد المساقاة وعدمها القول قول رب الحايط بغير يمين الا ان تقوم بينة انهما ساقيا على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)